

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-1 2 8102--

9341 5 51 هـ

سعد الشثري

نبدأ الاسئلة على بركة الله اه في الحقيقة احببت ان ابدأ بالسؤال الثاني قبل السؤال الاول سؤال اختنا ام قاسم من البحرين سألت عن اعمال القلوب هل هي افضل من يعمل الجوارح مثلها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:00:00](#)

فان اعمال القلوب اساس لاعمال الجوارح. هم. ولكن من اعمال القلوب ما يكون تابعا لا يصح ان نضع قاعدة عامة في تقديم كل عمل قلبي على كل عمل من اعمال الجوارح - [00:00:20](#)
من امثلة هذا ان من اعمال الجوارح اداء الصلاة. اها. لكنه مبني على اعمال من اعمال القلوب منها نية التقرب لله عز وجل. ومنها ايضا اه اخلاص العمل لله عز - [00:00:40](#)

ومنها مخافة رب العزة والجلال ومنها رجاء الثواب والامل في ما عند الله جل وعلا فهذه اعمال قلبية هذا العمل من اعمال الجوارح. لكن هناك اعمال من اعمال من اعمال القلوب متممة. لا يصح ان نقدم - [00:01:00](#)
على بعض اعمال الجوارح المهمة من امثال الصلاة. ولذلك اه نقول بان على المؤمن ان قرب لله عز وجل بملاحظة ما في قلبه. هم. وقد ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. يدعو الله عز وجل بصلاح ما في القلب - [00:01:20](#)
فكان من دعاه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وقد اكد على ان القلب اساس مصدر. مهم. لاعمال الجوارح. جميل. من خلال قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:01:40](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله. لكن من جاءنا وقال انا عندي عمى القلب ولكن ليس عندي عمل جوارح قلنا لا يكفي هذا لا بد من الامرين معا عمل القلب مع عمل الجوارح ولو كنت صادقا في ان لديك - [00:02:00](#)
عمل من اعمال القلوب لكان لديك اعمال من اعمال الجوارح. هم. فمن خاف الله فانه سيبادر طاعته وامتنال امره. ومن رجا الله فانه سيسارع في طاعته سبحانه وتعالى رغبة لما - [00:02:20](#)

من الاجر والثواب. ومن هنا فهما امران مرتبطان. اعمال الجوارح واعمال القلوب. وان كانت اعمال القلوب سابقة لكن لو كانت اعمال القلوب صحيحة لاورثت اعمالا من اعمال الجوارح اعتناء الانسان باصلاح عمل القلب هو اولى. ومن هنا ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

شاهد رجلا يصلي ويكثر الحركة في صلاته. فقال صلى الله عليه وسلم لو سكن قلب هذا جوارحه ومن ثم فهما مرتبطان. من قال انا اكتفي بعمل القلب قيل له لو كان عندك عمل قلب صحيح - [00:03:10](#)

لا اورث عملا في الجوارح. وعمل القلب هو اساس وهو الذي يجعل الانسان يقدم على طاعة الله عز وجل باعمال الجوارح. وقد تواترت النصوص بايراد اه ثواب وترتيب اجر كبير على اعمال اه القلوب. من ذلك مثلا عبادة الخوف من الله سبحانه - [00:03:30](#)
وتعالى كما في قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. جنتان. واما من خاف مقام ربه ونهى نفسي عن الهوى فان الجنة هي المأوى. هي المأوى. وهكذا في صفة اه الخشية وقد رتب الله - [00:03:56](#)

الله عز وجل لاهل صفة الخشية الاجر والثواب وهكذا ايضا فيما يتعلق باخلاص النية والرغبة في الاخرة هذا من اعمال القلوب عندما

يستحضر الانسان ايمانه بالله وايمانه بالاخرة ويجزم لان امامه دارا اخرة سيحاسب فيها على اعماله كلها قليلا وكثيرها. فحينئذ
سيجعله - [00:04:16](#)

ذلك يبادر الى اداء اعمال الجوارح فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. بعض الناس قد يكون عنده عمل
معصية. مهم. وذنوب ثم بعد ذلك يحتج على من نصحه و اشار عليه بترك المعصية بان لديه - [00:04:46](#)

قلبا سليما. هم. فيقال له لو كان عندك القلب السليم الذي اسلم لله ولم يراعي غيره نهاه قلبه عن اتباع هواه الى طاعة ربه ومولاه
سبحانه وتعالى. طيب جزاكم الله خير كلام جميل - [00:05:12](#)

امة الله من العراق وهي صديقة دائمة للبرنامج وهي اختنا وان كانت كيفية لكنها ما شاء الله يعني صابرة محتسبة ونفسيتها جميلة آآ
تقول احيانا اه تأخذ من اه الاموال من اموال اخوانها بدون ان تستأذن منهم لانها تعرف انهم سيسمحون لها. فهل يجب ان -
[00:05:32](#)

استأذن منهم ام لا؟ الاصل والقاعدة العامة انه لا يجوز للانسان ان يأخذ من مال غيره بدون اذنه بدون وجه شرعي. وقد قال الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة - [00:05:52](#)

عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه يارا وكان ذلك على الله يسيرا.
قد جاء في النصوص التحذير من الظلم - [00:06:12](#)

كما في قوله تعالى فما للظالمين من نصير ومن انواع الظلم الاستيلاء على اموال الاخرين بدون اذنه كما نهت النصوص عن الاعتداء
كما في قوله تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. هم. والاية الاخرى انه لا - [00:06:31](#)

حبوا المعتدين ومن انواع الاعتداء الاعتداء على اموال الاخرين. ولكن اذا وجد هناك اذن فحينئذ لا حرج على الانسان في ان يأخذ من
المال الذي اذن له فيه. جميل. والاذن على نوعين. اذن عرفي - [00:06:51](#)

واذن لفظي. هم. الاذن اللفظي بان يقال خذ من هذا المال او تفضل كل من هذا الطعام فهذا اذن لفظي والاذن العرفي بان يتعارف
الناس على التسامح في تعاطي شيء من الاموال. والاذن اللفظي على نوع - [00:07:11](#)

عين اذن عام كما لو قال لها اخوانها ما اردت من اموالنا فخذيه فهذا لفظ آآ يفيد العام. مهم. ولذلك اشير على اختي الكريمة. مهم. بان
تستأذنهم بمثل هذا اللفظ العام. جميل. الذي يبرى ذمته - [00:07:31](#)

بيقين ونؤكد على الجميع ان من من سأل في حوائجه رب العزة والجلال فان الله عز وجل سينتكفل بشأنه. ومن توكل على الله كفاه.
مهم. كما قال تعالى ومن يتق الله - [00:07:51](#)

ويجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. يعني كافيته. ان الله امره قد جعل الله لكل شيء قدرا.
الله. وانظر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تتوكلون على - [00:08:11](#)

الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا وتروح بطانا. جميل. سؤالها الثاني تقول احيانا هي تذهب وتشتري اه حلويات
اه من البقالة او من المحل ثم تبيعها على اهلها واهلها اصلا يشترون منها هذي الحلويات ثم يعطونها المال - [00:08:31](#)

يعني يشترون لاجلها. فتقول هذه المعاملة الصحيحة ام لا؟ ما دام انه برضاء من عندهم وقناعة وآآ لا ليس هناك جبر عليهم فحينئذ
هذا يحرك ما في البيت ويتحركون في تعاملاتهم. وبالتالي لا حرج لا عليها ولا عليهم. وهم ان شاء الله ماجورون مثابون لمراعاتهم -
[00:08:51](#)

مشاعر قريبتهم. جميل. ابو جمال من سوريا سأل عن حكم شاهد الزور الذي يشهد الزور على اخيه المسلم في وما عقوبته يوم
القيامة؟ نعم. شهادة الزور عظيمة من العظائم. مهم. وكبيرة من كبائر - [00:09:21](#)

الاسم وقد قال الله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. هم. ووصف عباد الرحمن بانهم لا يشهدون الزور. وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا انبئكم باكبر الكبائر الاشرار بالله - [00:09:41](#)

وعقوق الوالدين وكان متكنا فجلس فقال الا وشهادة الزور الا وقول الزور فما ازال يكررها. قال الصحابي حتى قلنا ليته سكت يعني

اشفاقا على النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الامر الذي اهمه - [00:10:01](#)

ازعجه واقلقه صلى الله عليه وسلم. هم. وقد جاء في الاحاديث بيان ان شاهد اذا الزور يعاقب بالعقوبات الاخرية الشنيعة دنيا واخرة. هم. ولذلك على الانسان ان يتحذر من الشهادة التي يلقبها فلا يلقبها الا بعد ان يتأكد منها ويعلم حدود شهادته - [00:10:21](#)
ان تكون على وفق ما وقع. نعم. اه اخونا الكامل من تونس سأل عن حكم ما يسمى بالصلاة الكاملة على النبي عليه الصلاة والسلام.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عمل صالح. و - [00:10:51](#)

فعل جميل يؤجر العبد عليه. قد امر الله عز وجل به في قوله ان الله وملائكته يصلون يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.
مم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة - [00:11:11](#)

واحدة صلى الله عليه بها عشرا. وهكذا في التسليم. فقد قال صلى الله عليه وسلم سلموا علي ما كنتم فان تسليمكم يبلغني. وقال ما
من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روي - [00:11:32](#)

حتى ارد عليه السلام. ومن هذا المنطلق فان العبد يتقرب الى الله جل وعلا الاكثر من الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم. عليه
الصلاة والسلام. وخصوصا في التشهد الاخير في الصلاة. حيث امر - [00:11:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بذلك. وهكذا عندما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فانها نتقرب الى الله بالصلاة والسلام عليه.
فقد قال صلى الله عليه وسلم البخيل. من ذكرت عنده ولم - [00:12:12](#)

يصلي علي وحين اذ نتقرب الى الله بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وخير الالفاظ في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ما نقل عنه
صلى الله عليه وسلم فان الصحابة قد سألوا - [00:12:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلون عليه؟ فمرة ارشدهم الى ان يصلوا عليه وعلى اهل بيت ومرة قال لهم قولوا اللهم صلي على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:12:52](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. في الفاظ
نقلت عنه صلى الله عليه وسلم. فان خير الفاظ الصلاة عليه ما نقل - [00:13:12](#)

قيل عنه صلى الله عليه وسلم. اذا تقرر هذا فان الالفاظ الاخرى التي لم تنتقل عنه صلى الله عليه وسلم ليست هي الالفاظ الفاظلة
الكاملة في الصلاة عليه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد دل الامة - [00:13:32](#)

على ما فيه خيرها وسعادتها دل الامة على افضل الاعمال واحسنها. مهم. وافضل العبادات واقومها ومن ذلك الفاظ الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فمن جاءنا بلفظ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وزعم بان - [00:13:52](#)

انه اكمل وافضل مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نقبل منه ذلك لان نجزم يقين بان ما ارشدنا اليه صلى الله عليه وسلم هو
الافضل وهو الاكمل. ثم اذا تأملنا في الفاظ - [00:14:12](#)

الصلوات التي لم ترد عنه صلى الله عليه وسلم وجدناها على نوعين. انواع ليس فيها مؤاخذة شرعية وليس فيها مخالفة لا في افراد
الله بالعبادة ولا في امور التوسل الى الله عز وجل فحين - [00:14:32](#)

من تلك الالفاظ جائزة مباحة لكنها ليست الافضل. لان الافضل هو ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم النوع الثاني الفاظ فيها مؤاخذات
شرعية وهذه المؤاخذات منها ما قد يكون اه - [00:14:52](#)

متظمنا لبدعة ومنها ما يتظمن اكبر من ذلك. وحينئذ هذه الصلوات وهذه الالفاظ في صلاة نقول لا يجوز للانسان ان يقول بها ومن
ذلك ان يعتقد ان حل قد يكون بيده صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. او ان الصلاة تحل العقد. مع انه لم يرد مثل -

[00:15:12](#)

لذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وبالتالي فالذي نوصي به اخواننا الكرام ان يبحثوا عن الصيغ. مهم. الواردة
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان يسيروا عليها. فان الدين قد كمل به صلى - [00:15:42](#)

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ولا نحتاج في عبادتنا الى ان نخترع الالفاظ او صيغا جديدة. وهذه الصيغ كما تقدم ان لم يكن فيها

مؤاخذة فلا بأس بها. لكنها ليست الافضل. وان كان فيها مؤاخذة فحينئذ لا يجوز للانسان - [00:16:02](#)

ان يقول بها. واذا قلنا بالمأثور المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم جزمنا انه الافضل وجزمنا ايضا بانه ليس فيه مؤاخذة. جميل.

وكنا بذلك متبعين للنبي صلى الله عليه وسلم. وحينئذ نحصل - [00:16:22](#)

على محبة الله عز وجل لنا. هم. وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وقال جل

وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:16:41](#)

جزاك الله خيرا سؤاله الثاني عن الايات التي ورد فيها قول الله عز وجل يسألونك يقول حسب كلامه ان ما ما بعدها كلمة قل غالبا

تأتي بدون حرف عطف الا في اية واحدة في قول الله عز وجل ويسألونك عن الجبال - [00:17:01](#)

فقل ينسفها ينسفها ربي نسفا. يقول ما الحكمة من ذلك؟ نعم. هذه اللفظة اذا تأملنا مثلا في سورة البقرة وجدنا جميع الالفاظ

يسألونك. هم. وفي بعضها ويسألونك بالواو. هم. الا في مسألة الدعاء. هم - [00:17:21](#)

انه قال واذا سألك عبادي عني. مهم. فاني فاني قريب. مهم. فنسب السؤال والجواب اليه فقال اني قريب. مهم. بخلاف بقية

المواطن التي اسند الجواب اليه فقال فيها قل. اما بالنسبة لما ذكر - [00:17:41](#)

من اقتران لفظ الفاء. اها. بقل فجميع الالفاظ فيه يسألونك اظنها هسة. معها لفظة قل الا ما ورد في سورة النازعات. هم. الا ما ورد في

سورة النازعات. النازعات. ويسألونك هم. اه يسألونك - [00:18:01](#)

عن الساعة ايانا مرساها لم يذكر فيها لفظة قل. قل. هم. واما لفظة الفاء فانها ذكرت في سورة طه نعم. لما سئل عن الجبال وبينما

بقية الالفاظ ليس فيها لفظة الفاء. مهم. والمعنى في هذا ان الاسئلة - [00:18:21](#)

التي في سورة البقرة وفي سورة الانفال وفي غيرها متعلقة باحكام شرعية يحتاجون اليها مباشرة. مهم مهم. فالحاجة جعلته لا

يجعل معها حرف الفاء. مهم. بخلاف السؤال عن الجبال يوم القيامة. فانه امر مستقبل - [00:18:41](#)

بلي لا يترتب عليه حكم يحتاج اليه الناس في الحال. مم. ومن ثم. جميل. جميل. فجاء بحرف الفاء. جميل. جزاك الله خير ابو محمد

من العراق يقول الامام اذا اراد ان يكبر وفصل لفظ الجلالة عن آ لفظ اكبر يعني - [00:19:01](#)

سكون قال الله اكبر هل هذه الطريقة صحيحة ام لا؟ اه الفصل على نوعين فصل كلام وفصل السكوت. فصل الكلمة عن الكلمة هذا هو

المشروع. لانهما كلمتان لأنهما كلمتان وبالتالي يفصل بينهما بدون ان يسكن ولا يسكت اما ان يسكت بينهم - [00:19:21](#)

ما فهذا ليس المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يأتي باللفظ مقترنين كما هو الحال او كما هو المنقول عنه صلى الله عليه

وسلم. عليه الصلاة والسلام. السؤال الثاني يقول - [00:19:51](#)

اه عندهم المساجد حجمها صغير. اه يقول لو ادينا السنة بان نصلي النافلة في البيت معناها ستتأخر عن الوصول الى في الاول بحكم

انها تأخذ حجم صغير عدد صغير من المصلين. فهل الافضل ان نبادر للمسجد ونصلي في الصف الاول ام نصلي السنة في البيت ثم

اذهب حتى وان - [00:20:11](#)

ان كان يفوتنا هذا الصف بل الافضل ان يبادروا الى المسجد ليكونوا من اهل الصف الاول. هم الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا

لاستهموا ورد ان الملائكة تصلي على الصفوف الاول - [00:20:31](#)

وقال صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها. وحينئذ نوصي اخواننا بالتكبير ليكونوا من اهل صفوف الاولى في مساجدهم.

في بعض المساجد اه بعد الصلاة يسبحون يقولون الاذكار بشكل جماعي - [00:20:53](#)

وهذا موجود في بعض الدول يقول في هذه الحالة هل نجلس في المسجد ام ننصرف حتى ما نشاركهم في هذا؟ اولا ننقل هدي النبي

صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - [00:21:13](#)

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله عقب صلاته فيستغفر الله آ يقول الاذكار التي وردت ومنها الفاظ التسبيح والتحميد

والتكبير والتهليل. هم. ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه ارشد اصحابه الى ان يسبحوا ويحمدوا ويكبروا الله دبر كل صلاة ثلاثا

وثلاثين - [00:21:28](#)

ومرة ارشدهم الى ان يقولوا تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه ارشد اصحابه بان يقولوا سبحان الله خمسا وعشرين مرة والحمد لله - [00:21:58](#)

اية خمسا وعشرين مرة والله اكبر خمسا وعشرين مرة ولا اله الا الله خمسا وعشرين مرة فكل هذه اذكار ارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن الشأن من النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ان يذكروا الله هذه الاذكار - [00:22:18](#)

على صيغة واحدة. وانما ينوعون فيها. وكل واحد من الصحابة وكل واحد من الصحابة يقول لفظه لوحده ولم يكونوا يجتمعون في الذكر على لفظ واحد. اذا تقرر هذا فان ان المشروع رفع الصوت بهذه التسيبحات. هم. كما قال ابن عباس لم تكن نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه - [00:22:38](#)

وسلم الا برفع الصوت بالذكر. ومن هنا فان الاولى والمستحب ان ترفع الاصوات. لكن يسبح ويكبر كل واحد وحده. هم. ولا يكبرونه بذكر جماعي. ويدل على هذا ما ورد من - [00:23:08](#)

ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان فقراء الصحابة جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يعني الاموال العظيمة يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم وعندهم فضول اموال يتصدقون بها وينفقون. فقال النبي صلى الله عليه - [00:23:28](#)

عليه وسلم الا ارشدكم الى ما تدركون به من سبقكم ولا يلحقكم الا من فعل مثل ما فعلتم تسبحون وتحمدون وتكبرون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. مهم بعد مدة جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال ما نقول فقالوا مثل - [00:23:54](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فدل هذا على انهم كانوا يرفعون الصوت بذلك وانهم لم يكونوا يذكرون الله جماعة اذ لو ذكروه جماعة لما احتاجوا في تعلمهم الى - [00:24:24](#)

ماعهم من اخوانهم من الفقراء. فالمقصود ان المستحب ذكر الله بعد الصلوات المفروضة بمثل هذه جميل. ولكن لا يكون على صيغة جماعية ولا ترفع الايدي عند الدعاء. الادعية التي واردة - [00:24:44](#)

التي وردت اه في الدعاء بعد اه الفراغ من الصلاة في دبر الصلاة. هم. وانما يدعى بدون برفع ايدي لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عن صحابته انهم كانوا يرفعون الايدي في هذه - [00:25:04](#)

نعم. لكن اذا كان اهل المسجد يسبحون تسيبحا جماعيا. هم. فحينئذ ما يفعل الانسان؟ نقول يفعل اولا ينصحوا اهل المسجد بما فيهم الامام ويستحب ان يكون هذا النصح سريرا بينه وبينهم لا يتكلم به - [00:25:24](#)

وتتعام في المسجد ولا ينكر عليهم رفع صوته وانما كلما امسك واحدا منهم من امام او من المأمومين بين له فعل النبي صلى الله عليه وسلم وسنته بالاسلوب الطيب والكلام الحسن واللفظ - [00:25:44](#)

الجميل واما بالنسبة لجلوسه فلا حرج عليه في الجلوس لكن يذكر الله اثناء ذكرهم بلفظ ان يخالفوا الالفاظ التي يذكرون الله عز وجل بها. جميل. جزاك الله خيرا. ام ستار من العراق تفضلي - [00:26:04](#)

ام ستار تفضلي اختي السلام عليكم يما. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا اهلا وسهلا. يمه عندي سؤال يوم باختصار. ما هما سؤالي الاول يما اني ما ما اعرف لا اقرأ ولا اعرف اكتب واكتب بهذا القلم الناطق احطه على كلام الله وهو يقرأ وانا اقرأ - [00:26:23](#)

ما استطيع هو يقول الكلمة وارد وراءه بس بصوت ناصي. اي نعم. وصارت الكهف اعتزلتهم وما يعبدون الا الله الحاج على العراق. هل يجوز اني بصلاة الظهر بالاربع ركعات اعبيدها - [00:26:48](#)

على الاربعة ركعات والعشاء لما قسمنا على الاربعة ركعات. يعني انت يعني تقسمين قراءة سورة الكهف على الاربعة ركعات كاملة بتعمل بالكلام كلام الله ما اعرف اقرأها بس على فكرة حافظتها. اه يعني اه يعني اه تقرأين - [00:27:08](#)

الكهف في اربع ركعات. حافظه سورة الكهف؟ طيب طيب ابشري. السؤال الثاني يا ام ستار والساعة للثاني سؤال الثاني اني اصوم اصوم واصوم السنين واصوم السنين الحد الخميس اربعة ايام اها وافطر الجمعة - [00:27:28](#)

السبت الروحيات بدال ما انا اصوم يوم وافطر يوم. مم ويظيل في عمرك على الطاعة عبد الله من الليبيا تفضل السلام عليكم الشيخ عبد الله حياك الله يا عبد الله - [00:27:46](#)

الله يبارك فيك. قول الله عز وجل. ما معنى مطى طيب عندك سؤال اخر السؤال الثاني هل النار ينجينا واياكم من النار؟ هل النار منقسم لاسماء جهنم سعير؟ هل مقسم باسماء واما النار وحده؟ ولا اسماء صفات - [00:28:05](#)

طيب اه بقي شيه يا عبد الله بارك الله فيك. اهلا وسهلا نوف من السعودية تفضلي يا نوف طيب منصور من ليبيا تفضل. ايوة ابو منصور. ابو منصور حياك الله يا ابو منصور - [00:28:23](#)

ايوة تفضل ايوة تفضل سؤالك يا ابا منصور حياك الله ايوة انا مسبح في الصباح الف مرة اي نعم. الف مرة. مهم ايوة طيب فسؤالك يعني هل هذا مشروع ام لا - [00:28:40](#)

اصبح المساء الف مرة في الصباح الف مرة. طيب طيب عندك سؤال اخر؟ ايه لا لا هذا يجوز ولا لا؟ ابشر ان شاء الله ابشر يا ابا منصور حياك الله نواصل السلام معالي الشيخ آآ اختنا ام ستار - [00:29:01](#)

الى العراق تقول انها آآ تقرأ سورة الكهف في سورة في صلاة الظهر او العصر وتقسمها على الاربعة ركعات هل هذا مشروع ام لا اما بالنسبة لقراءتها لسورة الكهف حفظا. هم. في يوم الجمعة فترجو بذلك ان تحوز الاجر المرتب على قراءة - [00:29:19](#)

سورة الكهف في يوم الجمعة. وقد قال اه النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة كانت نورا له الى الجمعة الاخرى وفي لفظ غفر الله له آآ الى يوم الجمعة وثلاثة ايام - [00:29:39](#)

وهذه احاديث يقوي بعضها بعضا اما بالنسبة للاربعة الركعات فان بعد صلاة الجمعة يستحب للانسان ان يصلي اربع ركعات. هم. لكن انا لا اعلم بالنسبة للاخت هل هي تصلي في المسجد - [00:29:59](#)

فكانت تصلي في المسجد فان الركعات تكون بعد الصلاة. هم. وانما يكون قبل الصلاة اه سنة او تحية المسجد فقط ولا بأس من اه تقسيم سورة الكهف في الاربعة الركعات التي تكون بعد الصلاة. واما اذا لم تكن - [00:30:16](#)

صلي في المسجد فانها تصليها صلاة الظهر. لانه لا تصلي الجمعة الا مع الجماعة في المساجد مع الامام وبالتالى فانها تصليها ظهرا باربعة ركعات وحينئذ يشرع لها ان تصلي ركعتين قبل الظهر واربعة ركعات بعد الظهر فهذه هي السنة الراتبة - [00:30:36](#)

في آآ هذا او تصلي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها تصلي الصواب انها تصلي اربع ركعات قبل الظهر استحبابا. هم. وتصلي ركعتين بعد اه صلاة الظهر. هم. كما ورد ذلك في حديث عائشة وحديث - [00:31:02](#)

دي ام سلمة وغيرهما. وحينئذ لا بأس ان تقرأ سورة الكهف في هذه الركعات. هي اتى ايضا سألت عن استخدام القلم. نعم. او قراءة القرآن باستخدام القلم. نعم هذا القلم آآ اذا وضع على - [00:31:22](#)

الايات القرآنية قرأها. مم. وبالتالى تتمكن من ترداد الكلمة مع القارئ. ونقول الاظهر من قولي اهل العلم انه لا بأس بهذا فانه نوع تعلم وفي نفس الوقت نوع قراءة للقرآن فيدخل في عموم النصوص - [00:31:42](#)

المرغبة في قراءة كتاب رب العزة والجلال. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه لاصحابه. نعم. اه اختنا تقول انها تصوم يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس سردا - [00:32:02](#)

ثم تظفر الجمعة والسبت والاحد. هل تنال بذلك اجر صيام يوم وافطار يوم؟ نعم لا تنالوا بذلك اجر صيام يوم وافطار يوم واجر افطار يوم مع صيام يوم افضل. هم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله صم يوما - [00:32:22](#)

وافطر يوما فان ذلك صيام داوود. ثم قال له اني اطيق افضل من ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. هم. وحينئذ نقول لاختنا الكريمة بان كونها تصوم - [00:32:42](#)

يوما وتظفر يوما هو الاحب والاكمل. هم. لكنها عللت ذلك بان لديها اعمى اعمالا تريد انجازها في ايام الجمعة والسبت والاحد فنقول لها حينئذ في بعض الاسباع تظفر احد يومي آآ الثلاثاء او الاربعاء. مم. من اجل ان يكون آآ صيامها مقاربا - [00:33:02](#)

بصيام داوود عليه السلام. نعم. عبد الله من ليبيا سأل عن معنى قول الله عز وجل آآ كلا انها لضى ما معنى نظام نعم لظى يعني يريد

هذا وصف لنار جهنم بانها تتوهج وتلتهب. هم. في الاية الاخرى فانذرتكم - [00:33:32](#)

ارن تلتظاً تلتظاً يعني تتوهج وتلتهب نعم السؤال الثاني يقول وردت اسماء كثيرة للنار اعاذنا الله منها اه في في القرآن. هل هذه

الاسماء تعني تعدد الاوصاف؟ نعم هذه الاسماء تعني تعدد الاوصاف لكن في - [00:33:52](#)

بعضها اشارة الى دركات نار جهنم. هم. فان نار جهنم ليست على مرتبة واحدة. بل هي على راتب وعلى دركات مختلفة. بعضها اشد

من بعضها الاخر قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة من يوضع تحت قدميه - [00:34:12](#)

جمرتان يغلي منهما دماغه. فدل هذا على تفاوت مراتب اهل النار وانهم ليسوا على رتبة واحدة. وهذا يدل على ان الكفر ليس على

مرتبة واحدة. هم. وانما هو على مراتب متعددة - [00:34:38](#)

ولذا جعل الله لكل قسم طائفة من نار جهنم. فالمقصود ان نار جهنم دركات يختص بعض وها باسماء خاصة بها. وهناك اسماء عامة

تشمل جميع هذه الدركات انما سميت باعتبار - [00:34:58](#)

اوصاف من اوصاف نار جهنم. نعم. اه ابو منصور من ليبييا ذكر انه يسبح الله في الصباح الف مرة ويسبحه في المساء الف مرة. فهل

هذا مشروع ام لا؟ نعم هذا ورد في النصوص الترغيب في التسبيح. مهم. ولم يقيد - [00:35:18](#)

هذا بلفظ. فسبح بحمد ربك حين تقوم. ونحو ذلك فهذه الفاظ اوامر مطلقة. هم تقيده بقيد وبالتالي فالاصل جواز مثل ذلك وان خالف

في العدد بين الايام فهو اولى خروجاً من خلاف بعض اهل العلم الذين اه يتوقفون في التزام عدد يومي لم يرد به دليل. وقد قال -

[00:35:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده حين يصبح وحين يمسي مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر.

رواه مسلم. نعم. محمد من تشاد تفضل - [00:36:08](#)

محمد طبعاً انقطع اتصال محمد من السعودية. الو السلام عليكم. وعليكم السلام يا هلا وسهلا محمد. اه حكم من ازداد كفرا شيخ هل

هو توبة؟ طيب منك سؤال اخر؟ شكرا الله يعطيك العافية. اهلا وسهلا حياك الله. الطيب اه سؤال اخينا - [00:36:28](#)

من ازداد كفرا هل له توبة؟ نعم. التوبة فتح الله عز وجل بابها. فمن اراد ان يتوب الى الله باب التوبة مفتوح ما لم ما لم تغرغر الروح.

وقد جاء في النصوص فتح باب التوبة لجميع - [00:36:48](#)

اصحاب الذنوب فان الله جل وعلا لما ذكر قول المثلثة بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ثم قال بعدها عارضا التوبة افلا

يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ وقال تعالى قل يا عبادي - [00:37:08](#)

اذي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. ولما ذكر الله جل وعلا ذنبا اولئك الذين يؤخرون

في تحريم الشهور لعرض عليهم التوبة. فقال - [00:37:28](#)

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله ثم قال بعدها انما النسيء زيادة في الكفر يظل به الذين كفروا يحلون عاماً

ويحرمونه عاماً. ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليهم التوبة - [00:37:48](#)

جعل دين الاسلام. هم. ومن هنا فان باب التوبة مفتوح لجميع العباد يعودون الى الله جل وعلا آآ النادمين على ما وقع منهم مؤملين

في مغفرة الله وحينئذ يغفر الله - [00:38:08](#)

عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. نعم. ام عبد الله من السعودية تفضلي ام عبد الله يا ام عبد الله ام عبد الله

معنا - [00:38:28](#)

طيب ام احمد من السعودية تفضلي. الو تفضلي يا ام احمد. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته. تفضلي يا ام احمد. لو سمحت ابغى اسأل ابغى اسأل الشيخ. اه. بالنسبة لصلاة الليل - [00:38:48](#)

نعم يا ام احمد ركعتين. نعم يعني واقرأ فيها من من القرآن يعني انسى في القرآن بس يعني اطول فيها. اه. وبعد كده اوتر بثلاثة. هل

يجوز هذا طيب يعني قصدك انك تقرئين القرآن من المصحف؟ ايوة من المصحف يعني ثم تصلين الشفع والوتر ايه ثلاثة طيب عندك -

[00:39:08](#)

هذا جائز؟ هل عندك سؤال اخر يا ام احمد؟ ايوه وبعدين بالنسبة يعني سورة الكهف. مهم. ممكن اقرأها بالاربع ركعات السنة. اللي بعد ايضا هي صلاة الظهر. شيخ جاوب على هالسؤال قبل قليل يا ام احمد. ما فهمت والله يا ابو طيب ابشر ابشر ان شاء الله ابشري حياك الله يا ام احمد. ام - [00:39:38](#)

تبارك من العراق تفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام. تفضلي يا اختي. الله يسعدك. اني عندي سؤال يعني اذا ممكن. السؤال الاول السؤال الاول اه اني بتسعين كنت مطلقة. اها. ملزم تعقل. اها - [00:39:58](#)

وبن سبعة وتسعين تزوجت. اها. يعني هاي قصدك يعني ما لازم تعدها يا ام تبارك ما التزمت بالتسعين ما لزمتم قصدك يعني ما جلستي في البيت العدة لا لا ما نزل صراحة. طيب. هاي يعني تزوجتي تزوجتي بعد الطلاق بسبع سنوات - [00:40:16](#)
ما نعم نعم. طيب اه سؤالك عن انك ما لزمتم العدة في هالفتره هذي؟ نعم تفضل. نعم. طيب السؤال الثاني اشكر. السؤال الثاني آآ هل يجوز يعني مثلا اذا شخص توفى وهو عنده اعمال سيئة مثلا اها اعمال يعني سيئة واعمال يعني يبذل صحهم لانه - [00:40:43](#)
مثلا يكفر وما يصلي وما يصوم ابشر ان شاء الله تسمع الجواب يا ام تبارك ام احمد من السعودية تقول انها تصلي صلاة الليل وتقراً القرآن من المصحف. عشان تطيل الصلاة ثم بعد ذلك توتر - [00:41:05](#)

هل هذا مشروع ام لا؟ نعم هذا الفعل الذي تفعله من الامور الجائزة وصلاة الليل من افضل الاعمال. قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقد وصف الله اه المتقين اصحاب الجنات بانهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. ولكن اه افضل ان يبتدىء الانسان صلاة الليل بركعتين خفيفتين. هم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوصى اصحابه بذلك - [00:41:45](#)

هكذا من الافضل تقسيم صلاة الليل الطويلة الى ثمان ركعات. هم. كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اما بالنسبة لفعل السائلة فهو صحيح وقراءتها للمصحف من المصحف ايضا لا حرج عليها فيه على الصحيح. سؤالها الثاني اه - [00:42:05](#)
اعادت نفس السؤال الاول لاختنا احد اخواتنا آآ هل تقراً سورة الكهف في الركعات الرابع اللي هي النافلة؟ آآ نعم لا بأس في ذلك ولا حرج وتعد قد قرأت سورة الكهف جميل. في يوم الجمعة ثم تبارك من العراق تقول انها آآ طلقت. ولم تلزم العدة يبدو انها تفهم ان عدة - [00:42:25](#)

وتبقى في بيتها ثم تزوجت بعد ذلك بسبع سنوات. المطلقة على نوعين مطلقة. رجعية بطلقة او طلقتين هذه يلزمها ان تجلس في بيت الزوجية ولا تخرج. لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة - [00:42:45](#)

وبالتالي لا يجوز لها الخروج من بيت الزوجية الا للحوائج المعتادة. هم. حتى تنتهي العدة. واما المطلق قال بائن بالطلاق الثلاث فهذه ليس لها سكنى وبالتالي لا تبقى في بيت الزوجية وبمجرد الطلاق تصبح اجنبية - [00:43:05](#)
المطلقة الرجعية اها زوجة يجوز لها ان تكشف لمطلقها ما دامت في العدة لا يلزمها ان تجتنب ما تجتنبه المحادة من الطيب والزينة بل يجوز لها ان تلبس الملابس الجميلة وان تتطيب ولا - [00:43:25](#)

عليها في ذلك على الصحيح. وبالتالي ليس عليها حرج وزواجها الثاني مهم. لا يؤثر عليه ما سبق. واشير هنا الى مسألة وهي انها تقول بان اسمها ام تبارك. مم. وتبارك هذه لفظة خاصة بالله عز وجل. مهم. كما - [00:43:45](#)

وفي قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. لان فيها معناه تعاضم وانه آآ منه تستمد البركة منه آآ ينزل تنزل البركات - [00:44:05](#)

يحسن عدم التسمية بهذا اللفظ لفظ تبارك. اه بقي تقريبا دقيقة اه تقول شخص توفى وهو مقصر في بعض العبادات وايضا كان عليهم بعض المعاصي هل يدعى له ويستغفر له؟ من كان من - [00:44:25](#)

اهل الاسلام فانه يدعى له بالمغفرة ويدعى له برفعة الدرجة ويدعى له العفو عن او زاته. هم. واما من لم يكن من اهل الاسلام فانه لا بأس ان يدعى له بالتخفيف. اللهم خفف عنه ونحو ذلك - [00:44:45](#)

شاكرين مقدمين معالي الشيخ. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا على حسن تقديمك وترتيبك كما اشكر اخواني ممن رتب هذا اللقاء من

فنيبين مخرج بآرك الله فيهم كما أسأله جل وعلآ لآخواني الذين يستمعون إلنا ويشاهدوننا التوفيق لكل خير اللهم - 00:45:05
عليهم النعم وبارك لهم في الخيرات واجعلهم موفقين في كل امورهم واصلح ذراريهم كما أسأله جل وعلآ ان يصلح احوالهم المسلمين
في مشارق الارض ومغاربها اللهم اجمع كلمتهم على الحق والى ذات بينهم واجعلهم متوادين - 00:45:25
حابين متعاونين على البر والتقوى. اللهم احقن دماءهم. اللهم احقن دماءهم ونمي اموالهم. واجعلهم من اهل الخير والصلاح كما أسأله
جل وعلآ ان يوفق ولاة امور المسلمين في كل مكان لكل خير. امين. وان يجعلهم من اسباب الهدى والتقوى والصلاح. امين. واسأله جل

- 00:45:45

وعلى لولة امرنا التوفيق لكل خير. امين. هذا والله اعلم. وصى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:05